

عبد الرحمن محمد عبد الماجد (ود الكبيدة)

الدر المنظوم
في مدح
النبي ﷺ و القوم



عبد الرحمن محمد عبد الماجد ود الكبيدة

الدر المنظوم
في مدح
النبي ﷺ والقوم





قال المولى عز وجل:

(وإنك لعلی خلق عظیم) القلم، 4.

وقال تعالى: (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار) النور، 37.

ثم قال سلطان العاشقين - ابن الفارض:

كملت محاسنه فلو أهدى السنا للبدر عند تمامه لم يخسف
وعلى تفنن واصفيه بحسنه يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

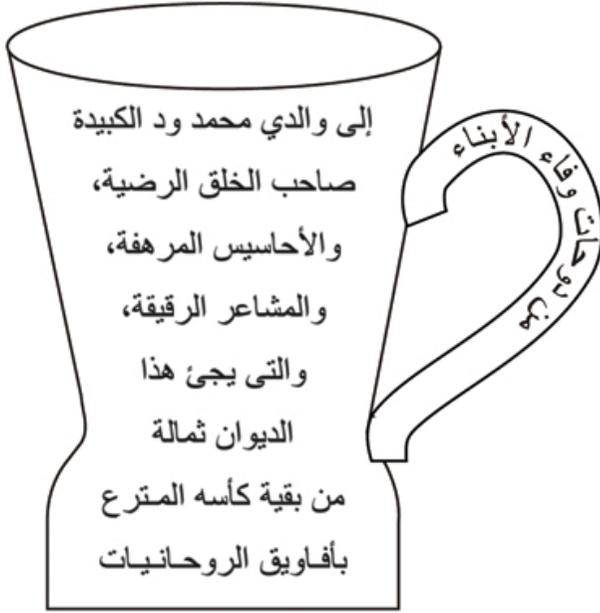
وقال البوصيري:

دع ما ادعته النصرى في تبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
فإن فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم

وقال الشيخ أبو مدين التلمساني:

قوم كرام السجايا حيث ما جلسوا يبقى المكان على آثارهم عطرا

الإهداء



إبنك عبد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد المبعوث بالكلم الطيب وفصيح
البيان، وعلى آله أهل الرفعة والشان، وعلى صحابته ذوي البر
والإحسان. وارض اللهم عن كل شاعر امتدح سيد ولد عدنان. واجزل
الخير لكل منشد ومادح أطرب الأسماع والأذان.
أما بعد،

فهذه عصارة قلب انداحت من فيوض المحبة للجناب المحمدي،
وانسابت من رقراق جدول المودة في قرابته صلى الله عليه وسلم،
وفاحت تضوع وتحكي رياحين صحابته الذين عطروا الكون إسلاماً
وإيماناً وإحساناً، ثم هي أنغام تحاكي صدح العنادل على أيكة رياض
القوم الذين ترسموا سنته صلى الله عليه وسلم واقتفوا أثر الصالحين
من أمته صلى الله عليه وسلم. سألت على الأوراق سيلان شوقي إليهم،
وارتفعت الأنفاس فيها ارتفاع آمالي وتطلعي للإلتحاق بركب محبيهم.
وسميتها (الدر المنظوم في مدح النبي ﷺ والقوم)، وجرت مني
لغتها على السليقة ووضع الحال، فتارة تراها باللغة الفصحى، وأخرى
تراها بلغة أهل السودان العامية. وهي في هذه اللغة أو تلك إنما تُخَطُّ -
كما ذكرت أنفاً - بيمين المحبة ولغة التوقير لسيد الخلق صلى الله عليه



وسلم، وحروف المودة في آله وصحابته رضوان الله عليهم أجمعين. تلك اللغة التي يظل الشاعر يتصيد كلماتها وهي تقفز من بين يديه معلنة عجزها عن استيعاب أوصاف هؤلاء الأحبة. ومع هذا تظل الكلمة هي الوسيلة الفاعلة المتاحة لرسم المشاعر. وتظل الحروف هي النبض المتواصل لدفقات الحب في شرايين المحبين. وتظل الكلمات هي حبات اللؤلؤ الذي ينظم منه عقد الدرر في مدح سيد البشر سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم، ويشمل خيط العقد آله وصحابته الذين انتظموا في سلكه واعتصموا بحبله المتين ونهجه القويم.

فإليكم – سادتي – رحيق كلماتي التي أمل أن تكون قد رَقَّ لها زجاج الحروف وراق لها نبض المعاني.

عبدالرحمن محمد عبد الماجد (ود الكبيدة) الاثنين 2007/5/19م



(1) حبر الرجال

سلامُ الله على حبر الرجال
زكىُّ النَّفسِ والاخلاقِ جمًّا
فقيهٌ عابدٌ ورعٌ تقيٌّ
وينبع علمه عيناً يقيناً
وفي ارشاده رفقٌ ورحمة
ظاهرٌ باطناً من تمَّ ظاهرُ
إذا ما الغيرُ للمهوفِ أجابوا
كريم صِفاته أشفقن منها
فمعدرةٌ إذا ما ندَّ شِعري
وها ود الكبيدة أسيرُ جهلٍ
أقولُ مقاتلي والنفسُ خربة
وصلى الله ربي ثمَّ سلَّم
ويعبقُ من شذى التسليمِ نشرٌ

دفعُ الله يا لامَ الوصال
وطاوي الجوفِ حتى من الحلال
ويبلغُ جوده حدَّ الكمال
وأما زهده فاق المثل
وحلمٌ في الأذى بعد احتمال
فصار طهورَ أدران الضلال
فأنت لسابقٍ قبلَ السؤال
سماءَ أرضُ بل شمُّ الجبال
ولم يوفيك يا سمحَ الخصال
جنودُ الشهوة قد جالت حيالي
لتقبلي على ظاهرِ مقالي
على المختارِ من عرجِ المعالي
يعمُّ الصَّحْبَ والزهرا وآل

السلمة - الخرطوم 1994/6/8م.

(2) طوق النجاة

يا مَنْ ينير بذكركم فينا الدُّجَى دفعَ الله يا طوقَ النَّجَا
أنت الذي أَحْيَيْتَ سُنَّةَ مَنْ جعل الصيامَ لنا وِجَا
أنت الوريثُ لسادةِ صنعوا السفينةَ لتعبرَ اللجَّةَ
حتى استوتَ جُودي مكارمهم كنتَ المرَبِّيَ عالي الدرجة
أنتَ الذي أَحْيَيْتَ رامسَ خُلِقَهم عرباً وعجماً أو بجا
وجعلتَ مَنْ هو جاهلٌ بالعلم باتَ مُدَبَّجَا
يا مَنْ يقيلُ وكلُّ ما قد قيلَ عنك كأنه قصصُ الحُجَى
أشكو إليك مضغةَ فسدتُ وصارت بالخطايا مُضْرَجَة
أشكو إليك نفيسةَ دخلت مداخَلَ رُمنًا منها المخرج
أشكو إليك جوارحاً سارت مساراً أعرج
فإذا التمسْتُ نوالكم فلأنكم نعمَ الملاذ المرتجى
فهاود الكبيدةِ ابْيَآثه يرجو بها نيلَ الرجا
عركي مع الطاهرِ ومَنْ أحبهم قطع المفازةَ وأدلج
صلاةً وتسليم على الماحي المؤيدَ وآل ثم أصحابِ الحجا
عدد ما صام دفعُ الله وارشادَ عدد ما كان للأخوان مَلجا

السلمة - الخرطوم فبراير 1995م



(3) ابن السنوسي

صلاة الله على طه الممجدُ وآل ثم أصحاب بلا عذ
إذا ما رمت أن تشفى وتسعدُ فزرُّ ابن السنوسني أحمدُ

ولى للخطى مولاه سدَّد وفي التقوى جميع العمر بدد
في طرق السادة كم ربي وأرشد ما كلَّ لسانه عن ذكر المفرد

في عمل البر طويت له الأزمان في الجود الفائق ما اختلف اثنان
الله درك يا عالي الشأن بأبيك محمد حافظ القرآن

ألا يا قاصداً نيل المطالبُ عليك بأحمد صاحب المواهب
يجى بتفله عجب العجائب فكم عالج وكم قد رد غائب

ألا يا شيخنا يا ابن السنوسي جعلتُ ودانكم عزّي وساسي
ابنك سعيد من دون الناس أشفيه تماماً واسقيه بكأس

الصلاة والسلام على سيدنا محمدُ والآل والصحب والآتي من بعد
ود الكبيدة الجانح بالعفو يتزودُ ولأحمد سنوسي الخير يتجدد

السلمة - الخرطوم ابريل 1995م

(4) الصايم المغوار

الليلة بجيب قولاً بكل فخار مرحبا .. الصايم المغوار

* * *

بالبر الرحيم يا فمي جيب مُسدار ثنيت بالنبي وآلهو الأنوار
بالخلفا وصحابو والجيلي ابو الاخيار بي أهل الطريق القاموا في الأسفار

مرحبا .. الصايم المغوار

* * *

من بعدمُ بنم فوق درة الأعراك يا حوى الرسول الربنا علاك
يا وابل المسور الجودو هاك بي هاك اعاتب الطريق ما بتنتقطع لولاك

مرحبا .. الصايم المغوار

* * *

يا الشليك تقيل ما بنقدر لي سواك في الورع الغزير والله فاض معنك
دخايل النفس حاشاك ما بتغباك ارشادك رقيق كونو الرسول اسقاك

مرحبا .. الصايم المغوار

* * *

من كاف الكمال عرّج عليها النون توحيدك صميم ما شابو أيّ ظنون
الفرقه اللدن ما درسو السوربون بي شرع الأمين وسيعت كن فيكون



مرحبا .. الصائم المغوار

* * *

يا عين اليقين اللي الحقيقة عيون العلم المعاك كهينة المكنون
الخلقك عظيم كاد أن يرد في "نون" شطك بعيد ما ميها مي ما دون

مرحبا .. الصائم المغوار

* * *

ود الكبيدة الكلُّ مُنظَّم الاشعار راجيك يا كريم تمخالو ها الزُّنار
يوسف ود عوض، حيدر أبو البشر واخواني المعاي نسير بلا تكرار

مرحبا .. الصائم المغوار

* * *

الصلاة والسلام على النبي الهجَّاد الآل والصحابة الشيدوا الامجاد
السيدة خديجة ، والزهرة والاولاد ترضيك يا الرسول وتقضاننا بيها مراد

مرحبا .. الصائم المغوار

طيبة الشيخ عبدالباقي- عيد الأضحى 1995/5/14م

(5) نجل ابي جنزير

نم يا فمي لى نجل ابي جنزير الحاج بابكر التفله إكسير

بسم الله ابتديت حياً لطيف وخبير
ثنيت بي المعظم الجانا بي التنوير
بي الآل والصحابة والجيلي لينا أمير
أزرق طيبة لي كأس المحبة مدير
بالصايم المبجل نافي الكبر والغير
عبيدك في غباهو والههم والتفكير
اغفرو المعاصي والغش والتزوير

شمايل السيرة فيهو نجل ابي جنزير
هاكم يا زمايلي المتن والتفسير
يلقاك عند زيارتو بالبشر والتبشير
في الجود والكرم ولا رياح امشير
بالتقى والعفاف داخل مدينة الخير
دانتلو الكتب علم الحرف تسخير
علمك يا ابو بكرى زايد على التشبير

اصلاح القبيلة دايمًا يكونلو يسير
بي حلمو وعفوه عدوه بيبقى حسير
كل اللازموه ازدادوا كيل بعير
يوم جولو الضيوف ما فيش ولا قظمير
شوف عيني الأواني زادن طعام وفطير
سمعان بي اضاني لولا كلاماً سر
يكفيك من كرامة سيرك بلا تأخير

بها الدين خليفنو شرابو حالي عصير
فقاد لي مريدو في جئو أو في مسير
يا الراضي المبطر صليت عليك كثير
يا سامع الشكاوي من الجماد والطيير
يا طه المشفع رجاي فيك كبير
حاج نور والرفاعي تلبسوهم سر
باخوانو المعاهو ود الكبيدة يسير

السلمة - الخرطوم نوفمبر 1995م

(6) قومك يا صاح

هات الاقـداح	قومك يا صاح
ردد اذكـارى	في مسا و صباح
على النبي المفتاح	صل يا فتاح
واغفر أوزاري	واسعد الواحي
لانظرت امامي	لا ربطت حزامي
ولن تفيد اعذاري	العمل إلزامي
وسكنو دواهي	قلبي اصبح لاهي
يطرد عُمّاري	سيدي دفعُ الله
فاحت لي نسايـم	من ربوع الصايـم
واترك الاصرار	قات لي قوم يا نايم
انت لامتين تغفل	يا الزمانك أليـل
منتدى السُمّار	كده ما راح توصل

أنبذ لي نفسك أوع ترفع حسك
بي حبو تمسك وانوي الأسفار
أدخل الصوفية وامسك الالفية
لو صدقت النية تبقى في الاقمار
الأمجد قالوا الطريق احوال
الرجال هم نالوا جلسة في الاسحار
خلى قول اللأحي في مديح الماحي
مسنود في صيحا نطم الأشعار
ود الكبيدة الراوي ماسكاهو بلاوي
في داخلو يلاوي طبع الفجار
الصلاة المقبولة لشفيح الهولة
لو طلبت عمولة بطلب الاسرار

السلمة - الخرطوم 1996/11/27م

(7) طريق الوصل والود

يا سالكاً لطريق الوصل والود
أنبذ لنفسك والاكوان والضد
كما قد جاء في الميثاق والعقد
فقال العارفون : بلى ، نحن على العهد
إن الرجال صياماً وإنى عيشى فى رغد
ليلى منامٍ وهم سهرٌ على الجد
أرجو النجاة وصارمُ اللداتِ فى غمد
فهل نيلُ اللقا إلا لمجتهد
إن يذكروا لبني التي ضاعت كمُسْتَد
إلاً وقد مرَّغتُ احشائي مع الخد
ناديتُ يا نفسُ ما أقساكِ مِنْ سَد
ما ازعجك شوقٌ ولا خوفٌ مِنَ الصَّد
فيا بنسٍ مِنْ قلبِ الجفا الصلِّد
واحسرتاهُ على ما قد جنته يدي
واضيعة العمر فى غيِّ بلا حد
واشيبة هجمتُ وصاحبها خارج عن القصد

فإلى متى يُلْهِيكَ حُبُّ الجاهِ والولدِ
أرفقُ بنفسِكَ يا هذا فإنَّ المالَ لن يُجد
يا بُعَيْتَى .. يا آلَ سلمى ويا دَعْدِ
ما لى سواكم ارتجى مَدَدِ
أنتم حُماتى وانتم قبلى سَدِ
إن تَنجِلونى فيضَ وُدِّكمُ فيا نِعَمًا ويا سَعْدِ
فها ود الكبيدة رجاؤه يتصاعدُ العَدِّ
بصلاته وسلامه على طاهر الأُحدِ

السلمة - الخرطوم 6 ابريل 1997م

(8) يا مولاي جيب طلبي

يا مولاي جيب طلبي .. زورة للنبي العربي
أول بادي يا ربي .. بالنبي الخطا الحُجُب
ثم الآل والصحب .. والجيلاني خير أب
صايم ديمه ليك نسبي .. زيل عن قلبي ها الحجب
نبياً للغزاة عتق .. واليباس بمسو فتق
والجزع بحبو نطق .. نبياً للذراع رتق
سوى للكفار قلق .. وليهو تب أبالهب
نبياً عالي الشأن .. نبياً نورو رحماني
بيهو ضوَّت ازماني .. نبياً خلقو احسان
نبياً بيهو سوداني .. يسير بمنهج القطب
يا رزاق بغير قرش .. يا النضفت صورة الدّش
نضّف لي ذاك الفيش .. هون لي أقوم وأمش
لى نبي السرور وأشيش .. وجذ لي أمنة بت وهب
الصلاة بلا كيل .. للمسراه في الليل
ود الكبيدة والعَيْل .. والأخوان على الخيل
نسير بي سيرة الجيلي .. ونوصل عالي الرتب
السلمة - الخرطوم 1997/5/9م



(9) وين المتل ابوي

بسم الله ابتديت بالعالم المتكلم ثنيت بالرسول الشرعو لينا معلم
ودالكبيدة كسول من نفسو جاك مظلم اسقيهو المصفى وخذل رفيقو يترجم

...

صايم ديمه ابوي فوقك بجر النم يا بحر العلوم التب شبيهو عدم
يا فارس العيراك الخيلو ما بتنجم والداير دواس قل ليهو قوم اتلم

...

صايم ديمه ابوي العالى قدرو حقيقة طاوي الجوف دوام يا المابتفك الريقه
نورك في السمآك شالع بضوي بريقه مطاول رُقيك ما بلقى ليهو طريقة

...

وين المتل ابوي الما بسوى النية وين المتل ابوي الاخلاصتلو النية
وين المتل ابوي الما بتهزو اذية يا ساقى السلوك ورقايق الصوفية

...

وين المتل ابوي الفوق لكل مقام وين المتل ابوي اللاهَجَسُ لا نام
وين المتل ابوي ماخذ حضورو تمام ويسمع من بعيد حَتْ ما بدورلو كلام

...

الصلاة والسلام ما أنشد الدوبيت فوق سيدي الرسول واصحابو آل البيت
ودالكبيدة القال لا صُمْتُ لا صليت باخواني الجميع في الجنة ادليت

السلمة - الخرطوم مايو 1997م

(10) يا سفينة

يا سفينة يلا بينا نمشي لى طه في المدينة
خالق اليمِّ يا مُعينا إياك نعبد ونستعينا
بحق سيدي المبعوث فينا بحق نوح صانع السفينة
نمشى لي الجانا رحمة لينا
نبينا قرشي ومقامو سامي جانا بي خير الكلام
واحيا لي رامس العظام أمين وصادق قبل الفطام
وزاهد التبر واللجينا
سيدي أحمد حلو الملامح من كفو فاحت طيب الروايح
كريمة زاتو ودايماً مسامح يوم الزحام والحر لافح
نحن بيك متوسلينا
مدينة طيبة ومن حواها بحق يا سين وص وطه
يارب هون نوصل رباها نعفر الخد والجباها
ونزرف الدمعة السخيـنا
صلاة وسلام عدّ ما البحار على النبي سيد بني النجار
ودالكبيدة من تقوى عاري حماد وطه مع الابرار
وكلهم أولاد أبينا
السلمة - الخرطوم 1997/11/7م

(11) قل للمزور

قل للمزور إن ثرتَ علاج	هياك نزور لي شيخ الحاج
كريم وغفور عُبيدك راج	في سوق القوم يلقالو رواج
بثني القول نبينا سراج	نسير بي سيرة شيخ الحاج
في شيخ الحاج بجيب ابيات	دا ساير في خُطا السادات
بحي قيوم دخل حضرات	وجالس لي كريم الذات
لا بات شعبان لا طرفاً نام	بتفله كان يُبْري الآلام
كل العاداهو يقولو سلام	من سوء القول ماسكلو لجام
زهد للزايلة وكاد ابليسُ	نفق بالطن ما عرف السيسُ
جوة الحلقات كم جابلو غميس	من مدد الصاي أقين وأسيس
من مدد الصاي هما في زاي	عطاه كثير أقين وا واي
عطانا عطا الما قال لنا جاي	يا ابو معتز خليك معاي
سفاين النجدة نصبلو شراغ	يلفي الغرقان يلحق بسراغ
وكت يرشد تشوف ابداع	حديثو لذيد نغم في يراع
دا شيخ الحاج فضايلو عديدة	من جوه ضريحو يجينا مزیده
ود الكبيدة الجابلو قصيدة	مع الأخوان منالاً تأييدا
صلاتي على صاحب المعراج	وآلو وصحبو اللبسوا التاج
ترضي الأواب تبقى لي نتاج	وسلامي عليك يا شيخ الحاج

السلمة - الخرطوم 1997/9/7م

(12) بشيخ أحمد خليفتنا

بشيخ أحمد خليفتنا لربوع الجنة زفتنا
مولاي بالباب وقفتنا أمئنُ وأمئنُ مخافتنا
حصن قلبي من الفئنة لي حباك ديمه الفئنا
برسولنا الغالى إلفئنا وانوارو سريعة وافتنا
باصحابو تكون ضيافتنا بقيادة الشيخ خليفتنا
من صايم الدهر صرفتنا نسرع نطوي مسافتنا
بشيخ أحمد خليفتنا أبشر تَمَّت شرافتنا
ربنا سواه صفوتنا وطباعو تزيد قيافتنا
حديثو كمان سلافتنا وجنود تحصينو طافتنا
بركاتو الكبرى شافتنا ومن الأسقام اشفتنا
حسناتو الفايضة كفتنا وسجيتو السمحة حفتنا
ودالكبيدة مناه حرفتنا من زد القوم عُرفتنا
نسلم من نفس آفتنا وجوارو نزلنا عُرفتنا
صلاة وتسليم إلافتنا لماحي الضيم والفئنة
بالآل تتميم لعرفتنا يقظة وفي النوم شوفتنا
السلمة - الخرطوم 1997/12/17م

(13) تهليل التوحيد

لا إله إلا الله محمد رسول الله
عليها نموت بإذن الله
أول بادي في الترنيمة
بالمولى اللطيف وكريم
كما ذهب الإمام مالك
من الغيوب والهلاك
بعدهم نالوا أفضل
وهازم للعدو الهالك
مبدد حيرة السالك
وليت القلب يلقي مناه
...
صفات مولانا بالعشرين
وجود قبل كل تكوين
ووحداية للذاكرين
قدم وبقاء بغير سنين
مخالفة خلقه الحادثين
وهذي قد سلبن الشين
...
تعلقا بالذي أمكن
تعلقا بالتي وجدن



تعلقا بالجميع علماً	كلام وعلم بلا أزمان
وجودها في (صفات سَلَبْنِ)	لها سبغ المطالب كان
ولا تعلق لها أبداً	حياة بل سواه الفان
قيام معناها بذات الله	فإن السبع هذي معان
...	
قيامها بـ (معانيها)	صفاته المعنوية تفيد
سميع وبصير بخافيتها	كونه قادراً ومريد
بلا كيف ولا جهة	متكلم عالم وعلمه تليد
تنزه عن شبيهه لها	كونه حي صفات السيد
يجوز يفعل وخايتها	وكل ممكن بلا تحديد
عكس ما جاء في أعلاه	ومن المستحيل وبعيد
...	
وآل وايضاً الصاحب	صلاة وتسليم على القرشي
وبالبرزنجي والعزبي	بعد من يقرأ بالورشي
ودالكبيدة نال ارب	تزيد لإخوتي وعيشي
لعلم الكسب والوهب	رواها ليروي من عطش
ونسير بشرع خير نبي	نوحده دونما غش
والإسلام يزيد في علاه	نجد لله دوام نمشي

السلمة - الخرطوم يناير 1998م



(14) فخر الأشراف

فخرُ الأشرافِ وسمحُ الأوصافِ شيخُ دفعُ الله الباطنو صافى
مولاي يا كافي اكفيني وعافي بدني وفؤادي واغفر إسرائفى
ثنيت اوصافى لى نبياً نافى كلُّ الأغيار ولى توبو رافى
بوزن طنبورى واعزف بسرور فى سيدي الصايم قايم الديجور
بانى الجوامعُ الساجد وراكعُ مرفوعة سيرتو دا النجم اللامع
سيد التكايا حمَّال اذايا غايث الدرکان بتلافى الجاية
بى جود كفى ظاهر ومُحقى محى الميتان والجدولو جفاً
يشجيك حديثو الما تعطر ميسو دا العالى مقامو والبعيد فى ميسو
ناقى السريرة وسماهو مطيرة بالنية افعالو الله لا غيره
ندعوك يا مجيبى لنزار وركيبى باخوانى جملة نسلم من عيب
امنحنى وظيفة وبيّض لى صحيفة لا تكون زوادتى داب الرغيفة
ود الكبيدة الأتشدُ صلاحها بلا عدُ للنبي والآل وباصحابو تُرشدُ

السلمة - الخرطوم 1998/3/1م

(15) صابونابي

صابونابي عالي المقام
هي مولاي يا عالم الكلام
لي نفيسي امسك زمم
تاني القول بي الصلاة والسلام
ثم شيخنا الواصل صيام
بعد الأل والصحب الكرام
صابونابي خاتي الملام
قالوا زرعنا صابو الخُطام
قالُ لو يا طير اوع الأدام
لي نبينا شدد البلام
مَدَّ إيدو نال الإكرام
دا البي نظرة يشفي السقام
بي إرشادو الجن والأنام
ودالكبيدة النايِم منام
قال قصيدتو حب واحترام
ود العبيد يا حسن الهُمام
بانقيا يعلوبا دوام
الصلاة لي شافع الزحام
بي أخواني نشد الحزام

دا اللي يعرف لغة الهوام
سر وجهراً واللي انكتم
ويصفي لُبِّي من الزحام
لي حبيبنا بدر التمام
دفع الله الفي ربو هام
فوق اسيادي جبت النظام
يدي زايرو السر والطعام
يا البتعرف لغة الهوام
سوق جماعتك وابعد قوام
بي الصلاة زاد حب واصطلام
قال لو هاك الكوب يا غلام
نعم البايع لي عمرو سام
طوبى ليهو حُمُرُ النعم
في الذنوب القاسية وجسام
في الصابوني العارف المُرام
يلبس تقوى عمّة وهندام
والبحبو قط لا يُضام
بيها نبرى من الطُمَام
وكل سودانا يعمو السلام

السلمة - الخرطوم ليلة 1998/3/12م



(16) يا طالب النوال

يا طالب النوال زور القوم بالتوالي

مولاي يا ذو الجلال نافي الند والمثال

أكسيني ردا الفِعال والقوتَ الياتي حلال

يا تاج المرسلينا لولاك ما كنا جينا

بالأل واصحابو ندينا واسيادي التابعينا

أسيادي اهل الخصايل في الأبكار والأصايل

بالتهليل والدلايل كل واحداً باعو طايل

ديل الهجروا ام دسيسة القوم الحالي حديثا

قصدي الغالي ونفيسا أبقالمُ يوت جليسا

ديل اهل النوبة والطار ولباسم تقوى واذكار

ديل مرشدين المحتار يا ربي معاهم نحشر

أهل القراءان والصارى المستغفرين اسحار

من خشية العَقَّار دماعم كب جاري

أهل الابريق والفروة في اعمارمُ جدوا السروة
وجهادم اكبر ثروة لله ما للكروة
هم اهل الشان الاعظم لا يصيبم خوف ولا هم
هم بيهم كوننا يرحم والناكر بكرة بيندم
ديل أهل النظر المصلح والوا القيام والتسيخ
يا مدروك ليهم صَيِّحُ خيلم تجيك كما الريح
قال عبدك ود الكبيدة وأنا العاصي وبليدا
يا ذو الذات الوحيدة هب لي مقام العبيدا
صليت وسلام الهائم لرسولنا اب خيراً دايم
يشملنا فيضو القادم لاحمد خليفة الصايم

السلمة - الخرطوم 1998/3/15م



(17) اللاحقنا باعو

اللاحقنا باعو * شاحدين الرسول * نبقى من اتباعو

سيدي ابشرا يوسف

مولاي للقريب والبعيد سمأعُ في الحب والقبول وقي لنا الصاعُ
ثنيت بالرسول اللي الخير موالف يحفظ زرنا من المرابي وتالف
في هامرده يوسف جبت الرجز الحالي أطرب بيهو ديمه ويسر معاهو بالي
كل العاندك بي شراك صببتو يا المديت يداك سيف العربي جبتو
تشهد ليك براك سنار المتكيّة حيرت فتواك لابس الكوفيّة
نشرب كاسنا بيك هي يا دخري الحوبة وكل الحابي ليك ها ليقلب الهوبة
الكرامة ليك كسرتو المنزرعة وفي الرجال ايديك أنت زايد الضرعة
اسمك في الورى عم في البوادي دايرك يا ابشرا لي ولي اولادي
سببت القوم ورا يا الاثبت الجان دايرك يا ابشرا لي ولي اخواني
ودالكبيدة القال يبقى بيك عارف يترك البطل والفعل المخالف
صليت لي البشير يحفظ لنا الخوة من ود الخبير حتى السلمة جوة
السلمة - الخرطوم 1998/3/17م

(18) الدينو جانا

الدينو جانا إنس وجانا * أرح نزور الشفيغ ملجانا

بديتا بي خالق الانسان * من بعد ذا علمو البيان * ثنيتا بي سيدي سيد حسان
وآهو وصحبه الحسان * وكل من في الطريق هdana * ربي الكريم استجيب دعانا

هون لنا زورة ام اراكانا

رسولنا بيهو ابتدا الزمان * وجب في حقو الصدق امانة * تبليغ رسالتو مع الفطنة
استحال عليه الكذب خيانة * حاشا البلادة حاشا الكتمانة * يجوز له سقماً ابتلانا

لكنه نائماً يقظانا

حديثو اعجز لكل لسانا * وجوده وابلأ هتانا * بكفهو اروى لي العطشانا
بمسهو احيا لي الميتانا * نور الموضوع عم في البلدانا * يوم الملام والخلوق عريانة

بلا الرسول ما في تب ضمانة

رسولنا يا فاتح الجنانا * من قهرو صار اب جهل جبانا * وسيفو يرمي كأنو دانة
يحن ليهو الجزع حنانا * أما البعير اشتكى الإهانة * الحبو في لحمنا وسداننا

يا ربي بيهو ليكون لقانا

ودالكبيدة العيي المدان * رواها قال طالب الغفران * لكل بناتي وكمنا جنانا
جميع الخوة كذا الجيران * سلمنا من بيعة خسرانة * قسم يا سيدي كل عزانا

يوم الحساب الرسول غطانا

بعداً ما فسر القراءن * صلاتي سراً كما اعلانا * على الذي جانا بي الديانة
ترضيلا ألو وصحبو الفرسانا * جبريل كمان حامل الأمانة * وقول معاك سيدي الجيلانا

جميع منا يلقى لي مجاننا

السلمة - الخرطوم 1998/3/25م



(19) لىك سلامى

لىك سلامى * لىك سلامى * يا سىدى التهامى

يارب الأنام * ببداىك كلامى * زىل عنى السقام * واجعل فىك هيامى

هى ثنىت النظام * فوق نور الظلام * دا الحاز اهتامى * أحمد قدرو سامى

نبى مرسل هداية * لى كل البرايا * بى حسن النوايا * حمال للبلايا

ىفقد دىمه جارو * ما بسوى الشجار * سارتلو الأشجار * وافحمت الفجار

أمى ولىس كاتب * يا عالى المراتب * للناكر وعاتب * جاك الضب ىخاطب

ثابت فى الصراح * اسكت للفصاح * للنايم وقلبو صاحى * واشوقى ونواحى

برقا كالسهام * بدد لى منامى * واصبح دمعى هامى * لمتىن القىام

ودالكبىدة الرواها * نفسو الران غطاها * داىر سىدى طه * ىلهمنى تقاها

الصلاة والسلام * لى ياسىن إمامى * عاماً بعد عام * الصاىم فىضو نامى

السلمة - الخرطوم 1998/4/23م

(20) المبعوث معلم

صل يا مولاي وسلم
ربى يا الفى الكون متحكّم
سامعاً مبصر متكلم
ثانياً بنظم أشعارى
أهو وصحبو الاخير
سيدى يا نوراً منشاهو
ما غضوب أبداً حاشاهو
سيدى يا كامل الوسامة
سار فى ظل الغمامة
خاطبو المسموم وقال
لن يكون أبداً محالا
بان لى القمر انشطارة
كلهم صاروا حيارى
كان يرى قدامو وخلفو
كان حلماً ديمه يعفو
ودالكبيدة روى الحديث
ليتهو يقهر ابليسو
طه يا زينة حياتى
بيك تتوثق صلاتى

على النبى المبعوث معلم
بالقدر ياخذ ويسلم
لن يكون أبداً متجسم
فى النبى طه المختار
وكل من نهجو ترسم
هيناً قولو وممشاهو
دائم البشر يتبسم
زانهو ختم وشامة
أبصر الراهب وترجم
يانبى الله لا لا
مثلى لا يكون لك مسم
وكافرم فقد الشطارة
عندما الجزع ترنم
والطعام زاد بين كفو
عن عدو بات فى هم
فيهو قولاً بى أسيسو
ويبقى عند القوم منظم
بهدى لىك كرات صلاتى
وخيرا لى الاخوان يعمم

السلمة - الخرطوم 1998/5/2م

(21) ردد يا كنارى

ردد ردد يا كنارى واحكى البى من حب طيبة

بي مولا رحمان وباري نبينا الزال سبل الودار
آلو وصحبو جنوا الثمار من بعدم أهل الصوارى
نيتي أكون بايع وشاري في شرع اب صدرأ رحبية

نبي الحج والاعتمار بيهو الدين نال اعـتبار
لي الاعداء قط لا يمارى يا الاوسعت ابليس جـمار
بارك لي قلمي وعمارى وبيك شفا الامر العصيـبا

أرشد داراً بعد دار رؤوف ورحيم بل كان يدارى
لي هفوات الماهو دارى بمسو اليايس شال خدار
ضرع العجفا السال درار اروى ابو معبد من حـليبـا

يا سيد نوح وبني غفار تالفو الوحش فى الغفار
وداد القوم بعد النفار مناي الزورة تزيل خسارى
سبب لي طول انتظاري ذنوباً بي يا دي المصيبة



برقاً لاح ليلي ونهاري شرّد نومي ودمعي جاري
غرامي البني زاد انفجاري والتاشيرة بقت تجاري
كيفن نوصل للمزار وندخل في القبة العجيبة

ود الكبيدة بناهو هاري يغني يروم عدل المسار
لي اهليتي كمان صغاري طيب لي حسن الجوار
نيتي ركوب ذات الجواري أزور سيد البركات واجيبا

صلاتي عليك عدد الذراري رمل الكون ثابت وذاري
يا سيد روحي وسيد فزاري داير لي قرار وزاراي
يقبل لي كل اعتذاري ويجعل لي قلباً منيبا

السلمة - الخرطوم 1998/5/6م

(22) راحة ابواتو

يا راحة ابواتو * يا شيخ احمد * من كل الفاتو * نهجو تفرذ
خالق الاكوان * ربى المفرد * لا شريك لا تاني * واحداً أوحد
ندعوك بي حبك * بالنبي احمد * الجانا بطبك * قرءان امجد
عرج للآل * واصحابو سند * وجميع اللهم * يأتي من بعد
من بعدم قولي * فوق شيخ احمد * لي لم الشمل * سعى وتودد
إن درت مكارمو * هاك سند * من يوم مبداهو * دا كريم محتد
عفى عن اعداهو * وليهم ارشد * ربنا اداهو * خير لا ينفد
ما بهمو العازل * والكلو حسد * عن قيل وقال * صام وسدد
في قول الحق * سهمو مسدد * اصلح للفاجر * ابيض واسود
ما رقد في مطارف * حاشا ما اتوسد * ارشد بلين * قط ما شدد
لحبايل الجان * صرّم وفسد * لي صرف الداھية * باني المرصد
زاهد وعفيف * علمو بلا حد * يكرم للضيف * ما بفرز حد
جدو الكشيف * للدين جدد * النسبو شريفي * من الحسين للجد
ودالكبيدة الجاني * غنى وردد * في خليفة ابواتو * سيدو شيخ احمد
تمحى سيأتو * وبيهو يسعد * تشمل اخواتو * والليهو ولد
صلاتي سلاماً * لا يتعدد * لي من هو حل * في خير بلد
ترضى للآل * وصحبو الاجود * وتحوم في امبدة * وترضى اب احمد
السلمة - الخرطوم 1998/5/12م

(23) بان الخليط

بان الخليط وسربُ لُبِّي لآح لى
بانث خيامُهُمُ ولم أرَ خيمتي ومنازلي
يا صاح مهلاً قد سمعُك سائلي
إني طويتُ الخيمة حتى لم أقم ليلاً ولم اتقل
وطرحُها ومضيتُ في رُخص الطريق الأسهل
وتركتُ كلَّ مزيّة نالوا بها اسيادنا عزاً جلي
ومُنيتُ بالتسويقِ دونَ كياسةٍ وتأمّل
حتى إذا ما ذاتَ يوم قيل لي
ما طابت الدنيا بغير الورْدِ يا مُتكاسل
فالرأى بالانكار يغدو مُجلى
وحشائشُ الاغيار نصرمُها بهذا المُجَل
هي زادُ تقوى مزاجها خمرُ النداء الأول
هي دربنا ولمثلها فليعملن كلُ عامل
هي جدوة كَم كنتُ ارجو أن تُقد بمعاملي
كيف الخلاصُ وقد تكسّرَ في يديّ معاولي
وما ذاك إلا نشطة وشبيبة وُلّت بغير تُعلل

رِباہ .. یا رِباہ .. ہا انذا رفعتُ مَسائِلی
یا مَنْ لرحمتنا تَنزَلَ مِنْ سَمَواتِ عَلِ
إني دعوتُكَ بالنبی الطاهر المُتَكَمِّل
توسلتُ بالزهرا وابناءِ لَسیدنا عَلِی
بالجیلی یا مَنْ اسمُهُ فی كُلِّ نادِی ومُحْفَلِ
وبصایمِ الدهرینِ دفعَ اللهُ یا شیخی الوَلِی
أَنْ یَشمِلنَ ودَ الكَبیدةِ احسائِكم بتواصلِ
ثم الصلاةُ على النبی محمدٍ ما صَلَّى اللهُ وَلی

السلمة - الخرطوم يوليو 1998م

(24) العالى الذكر

العالى الذكر * * بالدين والفكر * * الحاج بابكر

مولاي يارقيبُ يا جامعَ الودرُ اجمع همي فيك واحداً ويزرُ
تانى جيب القول فوق سيدي النبي شافع يوم الهول جاهو مطلبي
بي آلو وصحابو وسيدي دفع الله شيخ الحاج حبابوالماتبع الملاهي
مما تب وقام بالخلق الجميل زايد في المقام والسير العديل
كفو بالعطاغيثا هاطلا يا حادي الخطا لي اب سيراً بطا
يدو عاملا يكرم للبزور في الخير امتلا وتيرب البنور
يا فارس الصفوف للطلال وازدرى جاهو العين تشوف حاشاهو الضرا
بعضاً من اوصاف سيرتو الباهرة بالبرزنجي شاف وطاف ام القرى
يا طالب الكرامة يكفيك الخبر في رفع الظلامه قولو معتبر
ودالكبيدة ينم لا شاف لا فهم قصدو بيك يلِم في آل العِلْم
ليك صلاتي الرُحبة يا سيدي الخزين ترضي الال والصحبة وبيها فانزين

السلمة - الخرطوم اكتوبر 1998م



(25) مسدار في ود بدر

ذو الجود والكرم والمن والإحسان
بالاسم العظيم ادركني من وحلاني
يا سيد الورى الميلادو كان العيد
زي ناس ود بدر لي ربو باقي عبيد
يا اب صدرا رحيب فيهو النفيس والثُر
حسنك يا الفريد خلاني انم واسدر
عزمك يا صميم خاتي النفاق والريا
ضوك في رباك محق نجوم اب ريا
واسقاك الحديث لغة البسيط وعوام
وبحرك يا اب دمير ما بقطعو العوام
نادر عصرو لي جمع المشايخ أم
أه أنا يا خليل لا متين عليهو ائلم
من سوح ود بدر واحفادو غوث الصايحة
بي وجد العشوق عيني باتن بايحة
ظاهر مني غرساً هن تَبْنُو غباش
وتكرم بي رضاك الطيب الدقّاش
بي عد الالوف مولاي صلّ على طه
تشمل بالصلاة الصاييم الربّاهَا

بسم الله ابتديت بي خالق الاكوان
بشكليك غلط في داخلي عشعش وباني
يا والد البتول فوقك بنتي قصيد
من بعدك ربح كل البسوَي مسيد
غنيت للرشيد عالي المقام وقدر
زرعك في الرجال حيطانو ديمه خدر
سموك العبيد يا سيدي يا ود رياً
من سوء الفعال حاشاك انت برياً
شوف سيدي الرسول اداك خير مقام
مددك متصل مرّ الشهور واعوام
ود بدر الفهيم حاز المكارم جمّاً
دمعة شوقي دي اللي جسمي كلو مُسِمّة
الليلة السحر جاب لي نسايماً فايحة
واصبح نفسي شايقة ولي فقيدها نايحة
ودالكبيدة رواها وقال أنا الغشاش
بي كرم الإله في الجنة تلقى فراش
بي حق الطريقة وكل من والاها
بي أي الذكر نفس وما سواها

طابت الشيخ عبد المحمود 1999/3/29م

(26) يا مولاي كل مناي

ربي يا مولاي * كل مناي * أن اسير بي سير الكرام

بمحمد سيد البرايا
بالجيلاني الأسس ولاية
ابقى ساير سيرا دوام

في العطايا اصحاب نوال
ومن خطايا حاشا الفعال
وارضوا ليه رب الانام

والرفاعي التقبيلو لي اليد
والدسوقي الفي زمنو اوحده
شربوا نهلا عذب المدام

المصوبن ود الطريقي
العليش الزاهد عفيف
هو المربي وسيد الزمام

والصابوني النورلسنجة
والبرير ما گل ولج
ونسلك الدرب التمام

عبدو ياسيد البرهان
ود بدر دا الضوا باني
بيهم انهض والقي المرام

والكباشي اللخير مبادر

يا بصيرا يسمع دعاي
الو وصحبو أنجم هداية
صايم ديمه المابدور وصاية

سادة هم في كل المجال
وفي المطايا ركبوا العوالي
بالذكر قد نالوا الوصال

منهم الجيلي المسيد
فارسم دا البدوي احمد
كلهم لله وحده

منهم الاعراك خريقي
يوسف الظل الوريث
صايم ديمه علمي وسيفي

ود البشير اللي ربو دج
والمكاشفي الكل هدمو قنجة
بي جميعم يا ربي ننجنا

منهم الختم العثماني
قول معاك سيدي اب قران
كلهم فخري واماني

منهم الياقوت النادر

ود حسونة صاحب النوادر اتبع الفعل الكلام	والبطحاني الفي دربو سادر ليت بيهم ابقى قادر
ود الارباب يا زاد الجياح ود نكتوك البى حكمو واعي وانتو بيكم يمى الظلام	ود نور الدايم حلو السماع ود الزين اللي جيلو راعي انتو فرحة قلبى ويراعى
احمد الجعلي الرئيسا واب جنزير الزجر ام دسياسة وفي فوادي غرس السهام	منهم الطالباى عيسى محمد توم وهجو الوريثا يالغرامكم بقى لى انيسا
والحلنقى الفي شرقو رايد الشيخ البرعى صاحب القصيد فى حياتنا ويوم الزحام	حمد خوجلى وارباب العقايد ود نفيح البى حلمو سايد انتو بيكم نجد الفوايد
فى الكريدة عمر الفطانة والصديق الفصل غطانا ونلقى بيكم حسن الختام	الشيخ الفاضل راجل البطانة قول الشايقى صاحب الرطانة من عيوبنا ومن كل خطانا
قول الهندي البى الحب طريقة محمد سرور السر العميقا وتقضى لينا كل المهام	فى كركوج أب علماً وثيقا الغبشاوى البلى المضيقا انتو بيكم نرد الحقيقة
والتجاني القام بى المهمة وأب عصاة فرتاق ملة واندرجنا فى أهل النظام والمجذوب العمر خلاوى اب شريعة ثم اب كساوى واصلو فيهم وجب الهيام	الهميم العاليا لوهمة والإدريسى اللي كيفنا تم مننا بيكم زالت مذمة قريب الله اللي الران يداوى واسماعيل البى خيرتو ناوى ود قرشى فى اسياى راوى



البريق لاح لي من قبالم
خلى شوف عيني مالم
ما بطيب لي عيشاً بدالم
جانب عطورم وجانب لي خيالم
هم دواماً يحلو لي حالم
كل سواهم والله حرام

عد ما الأذان نادى
لمحمد صاحب الريادة
أقبلوه وهاتوا الإفادة
صل يا مولاي بالزيادة
ود الكبيدة العاوز زوادة
وليغني وكده يا سلام

السلمة - الخرطوم ابريل 1999م



(27) تيم قلبي بي وداده

تيم قلبي بي ودادا نبياً ما لو اندادا

يا فرداً بلا ولادة عبداً قام وليك نادى

أمنن لي كالعادة اصرف عني حسادا

وسوى التقوى لي زادا

ثنيت بي الاخير لبنة شرعو ابيضاً لبنا

ثم الزهرا والابنا يوم الهول والغبنا

للنيران سـدادا

نبياً صادقة احلاما يوم ارتفعت اعلاما

جاب للكفر آلاما جانا برداً وسلاما

وآلونا اوتاداً

دار الهجرة ربحانة بيهو طيبة فرحانة

سابت خمرة الحانة وغنت ليهو الحانا

وكل الدنيا رداة

نبياً كامل الفصحى عنو معنعناً صح

أن الدين هو النصح والخلائي اغيب واصحى
لين كفو واجوادا

نبياً هادي لي الثقلين كان يخصف النعلين
أحبك كية للقالين وعندي شاهدين عدلين
دمعاً سح وسهادا

البروق على بارقة من سوح العرج وارقى
يا طيبي شن ترقى لو آهاتي جات مارقة
نحو السقيا ورفادة

الصلاة اليساويها قدر المصطفى فيها
ودالكبيدة راويها يلقي البشرى والجيها
وكل اولادو بحمادة

السلمة - الخرطوم 1999/5/15م



(28) صلاة وسلام للمصطفى

صلاة وسلام للمصطفى * الجانا بالنور والشفأ * شوقي الليلة * لسوح رياضو الوارفة
يا واحد الذات والصفة * البى نفسو قايم واكتفى * شوقي الليلة
هب لى بيك المعرفة * واحفظنا ما نرجع قفا * شوقي الليلة

ثنيت بي نبي الصفا * الاخلاقو كانت مصحفا * شوقي الليلة
لكل من جار وهفا * بحلمو سامحلو وعفى * شوقي الليلة

يوم الموضوع للشر نفى * بحيرة ساوة مجففة * شوقي الليلة
لنار فارس قد طفى * وكسرى ضاع بالعجرفة * شوقي الليلة

بيهو الغمامة مكلفة * أم الحمامة مخلفة * شوقي الليلة
بيكي الجزع متأسفا * اعجاز وليس مصادفة * شوقي الليلة

في الكون جميع هو مصرفا * لكن زهد في السالفة * شوقي الليلة
ماخت شديك في المصرفا * بل كان نعالهو يخصفا * شوقي الليلة

أصحابو شالوا مثقفا * بجهادم الدين رفرفا * شوقي الليلة
الكافر العاط وارجفا * خلوه عَصْفًا مُعَصَفًا * شوقي الليلة

وكت الفتن مترادفة * والراى مجهجه تالفا * شوقي الليلة
من كان بيك متصوفا * منك ثمارو مقطفة * شوقي الليلة

ودالكبيدة المسرفا * بحبكم قابو انكفى * شوقي الليلة



رواها قال ياذا الوفا * اشفع لي يوم الموقفا * شوقي الليلة

...

عد اللغات والاحرفا * صلاتي جهراً واختفى * شوقي الليلة

بيها البلد يلقى الرفا * وقلوبنا تبقى موالفة * شوقي الليلة

السلمة - الخرطوم 1999/5/23م



(29) شال زادو ونهض

نعم من شال زادو ونهضُ للمكرم قاضي الغرضُ

بيدا بي مولانا الفرضُ جملة الصلوات واقترضُ

الزكاة والصوم بالقرضُ يمحي لنا صلايب المرضُ

* * *

بي شفيع الكل والبعضُ دا النبي في الليل ما غمضُ

للفقير لا عاب لا اعترضُ لي جلال مولاه انخفضُ

* * *

معجزاتو كتيرة العددُ بل عزيمة وما ليها حدُ

قول معاي من بعد الاحدُ طاهراً مكحول اتولدُ

* * *

معجزات وآيات اروعنُ الجزع بيكيلو ويئـنُ

سلمن احجار سامعنُ دا الخصال الخير جامعنُ

* * *

دا الصدوق في الحال والحديثُ بي ميسو يداوي الرميسُ

نَبأ بي المدسوس والغميسُ عاريات لابسات القميصُ

* * *



تفلو خلى البير كالزلالُ بي دعاه تسير الجبالُ
نرجو بس يا سيد بلال طلُ وعافي الدار والعيال

* * *

يكفي من آياتو الحسان البلاغة الجات في البيان
ما حصل تكرار في الزمان القمر نصفان للعيان

* * *

البريق لي لاح وومض حرَّك الوجدان انتفض
ودالكبيدة المُنشد قبض سور ضريحو وهز وعرض

* * *

الصلاة ما قلباً نبض عد من اسلمو ورفض
لي نبينا القال لي المرض أصلو عارضاً زایل عرض

الجميعابى - الكاملين يوليو 2000م



(30) الامى سيد مكة

متين يا الامى سيد مكة * أزورك واشفى من وعكة

ألا يا مالك الملك * ويا من اضحك وابكى * تجلى نفوسنا نَزْجَى * ونجد السير على السكة

بثني القول وبتحكى * في عام الفيل ألم ترك * نبينا الجانا بي البركة * محا لنا الظلم والشركا

دا ريحة يدو بالمسكة * تفوق الند والمسك * الغزالة الجاتو منسكة * حماها وسابها منسكة

جمال محمولة تَنْجَى * بزينة الدنيا والفكة * زهد للمائلة ما اوكى * وقال الدنيا منسكة

في يوم مسرهو من مكة * حصل اعجاز ولا شك * وجاب الدين والنسك * وخلي القوم بتتنسكى

سيوف المسلمين انكى * تفوق الدانة والدوشكة * دماء الكفر منسفة * تلم اشلاهم الكركة

ودالكبيدة دا اللكة * قليبو الطار وما رك * نظم في الامى سيد بكة * وقف بي بابو يتبكى

بعد الأمن وشك * بعد الزهرة والحسكة * صلاة للهاشمى الازكى * نقود لنفوسنا بالملكة

(31) أذكر مولاك

أذكر مولاك * صل على المحبوب * قبلة دعاك * من جانا بالتنزيل

مولانا اياك * ندعوك بالتوحيد * لا نشوف سواك * في المعنى والتأويل
أمنحنا هداك * واحفظنا يا رحمان * من نار لظاك * في يوم عرفنا يسيل

بثني الاوزان * على صاحب الاعجاز * الفي القرءان * المحفوظ من التبديل
بدر الزمان * يوزن جميع الكون * دا شمائلو حسان * ما ليها أي مثيل

يوم الميلاد * النور وضو الصين * وبطاح الوادي * والكون بدا التكميل
نبي الإسعاد * بي رحمتو المهداة * جانا الإمداد * وهزم جنود الفيل

ماحي الاوزار * في قم وفي همدان * همدتلو النار * والوادي فاض بالسيل
جيش الكفار * ورماهم بي كفو * وجاهم إعصار * والكفر صار ذليل

جاهو البعير يشكو * من رقتو وحلمو * عشاقو يتبكو * والجزع حن عديل
لبلادهم تركوا * قاصدين نوال الخير * الفيهو ما شكو * يمحي الخطا ويزيل



الواصفين جاهو * بي كفو قالوا الجيش * اشبعلو وارواهو * وعنق ظبية الريل
العربي يوم جاهو * الضب نطقلو بيان * وشهدلو بي فاهو * وادلو خير دليل

لقتادة العين ردّ * وعلى البراق في الحين * وسعت له المدة * واسرى في جوف الليل
إن مزح أو جدّ * ما قال غير الحق * حاشاهو ما اتعدى * في خلقهو الترتيل

برقاً شلع لي صباح * خلخل مسارب الروح، والقلب حن وناح، واعضائى فاقدة الحيل
أنا قلبي يا المصباح * لي لاحي أو لعزول * ما فيو أي براح * لي قال أو لي قيل

قال ناظم المرجوز * باخوانو والسامعين * ودالكبيدة يفوز * بي نسبة التحصيل
والناظم فيك يجو * لو قال كلاماً در * بي حرف أبجد هوز * يحظى بكل تبجيل

وصلاة تسواك * يا من نزل فيك * انا اعطيناك * الكوثر وسلسبيل
عدد المعاك * من علمك المكنون * وعدد الولاك * لاخواني تبقى دليل

السلمة – الخرطوم الأحد 2002/6/16م

(32) سمح السجايا

سمح السجايا	يارب منأى	أوصل مزارو	وامسح خطأى

باري البرايا	واهب العطايا	سامع بصيراً	جيب لي دعائى
ثنيت غنائى	فوق صاحب الراية	أحمد حبيبي	كنزي وحجائى

هاك من خصالو	الميلادو آية	واضحات معاجزو	المن البداية
في أهل الفيل	الماتوا خزايما	بحيرة ساوة	عدمانة مائة
النوق الجاتو	تحكي الشكاية	من دار كسرى	انهدمت صراية
نار المجوس	صارت هباية	كل من اباهو	اصبح نفاية
	فهمو وعلومو	بلا قراية	

قول يا لساني	وزيد الحكاية	هيايا مجالس	ردد معاى
مرسول بالرحمة	ونور الهداية	رباى لمريدو	من غير عصاية
ماسب خاتى	حاشا الزراية	ما عب مالا	ما كال مخلاية
ما زاد فراشو	على المصلاية	من ماء زمزم	زادو وكفاية
	جاهو البعم	سعدا وشقايا	

نبياً تنبا	بي كل الجاية	نبي يوم معراجو	جاتو الهدايات
بي كفو اروى	جيشاً وتاية	يشفى السقام	من غير دواية
الثاة المسنة	درت سفاية	كافل اليتامى	وكاسي العرايا
بدعاه كم	كم زال بتلايا	حلمو وجودو	نعّم المزايما
	وعلى نفوسنا	حاز الولاية	



ود الكبيدة الجاب الراوية مالكا هو نفسو وزايد غواية
زارع ضاللو تَقَنَّتْ وَاِنْقَايَةَ لكن بَجِبْكَ من يوم صباى
رغم المعاصي وجهلي وعمالى قصدي ومرادي منك رعاية
قُتُّ غير لماكم مالى غاية داك يوم ميلادي ويوم السماية
وفيك يا حبيبي ما بخيب رجاي

* * *

صل يا عظيماً ربي ومولاي عد المباني تربة وحصاية
عد المزارع شجرة ونواية عد فضل ربي الما لانهاية
على سيدي احمد واجعلني شاية بالتقوى ريشي وزادي وكساي
واحفظ عشيرتي وكمان جناى قصاص حلقتنا وخدام تكايا
واخواني جملة وكل المعاي

طيبة الشيخ عبدالباقي يناير 2006م

(33) في ثلث الليل

في ثلث الليل جونا رجالاً كاربين الحزام بالشال
...
بديت بي ذو الجلال متعالاً نافي الند مالو مثالاً
على المدثر بثني مقالاً نبينا المدحو حالي حلالاً
...
بعد الصحب ثم الآل عرّج فاهي جيب موال
في ثلث الليل جونا رجال لابسين جبة الإجلال
...
ديل اسيادي هم صوفية فضايلم ظاهرة ما مخفية
ذكرهم جاري بالالفية علمهم زاد على الكوفية
...
رجال السبحة واهل الخلوة ديل المابتهم بلووة
خلوا للمولى وسط الجلوة شرابم حالي ماهو القلوة
...
أهل الكلمة المسموعة رجال الجبة والمرقوعة
ديل القوم يوالوا الجوع وقيموا الليل بكل خشوع
...
ودالكبيدة جاب مسدارو فوق السادة النذار
بدون العربة والأسفار تمم لي بناية دارو
...
بعده القوم رجال الدين صلاة وتسليم على ياسين
تعم الزهرا والسبطين تبقي اخوانو متحابين
طيبة الشيخ عبد الباقي يناير 2006م

(34) يا هووي هووي الاعراك

يا هووي هووي الاعراك اللينجدونا منهم اب سطوات الصايم ابونا
مولاي يا عظيم والغيرودونا حياً كريم وودودُ خيرو المخزونا
منهم اب سطوات الصايم ابونا
احفظنا من حساد قط لا يرونا نفسي القيادة يلين لا تكون حرونة
هووي الاعراك اللينجدونا
منهم اب سطوات الصايم ابونا
بي احمدالمختار صاحب الشفاعة واصحابو جملة وآل أهل البضاعة
منهم اب سطوات الصايم ابونا
اعراكننا إن ناديت يأتوك سراعاً بقيادة صايمننا طایل الذراع
هووي الاعراك اللينجدونا
منهم اب سطوات الصايم ابونا
الصايم الاجواد سمح السجية في الفزعة صال وجال ما قال شن لى
منهم اب سطوات الصايم ابونا
بعشيرتو كان وكان براً حفيماً بارشادورقً ولان نعم المزية
هووي الاعراك اللينجدونا
منهم اب سطوات الصايم ابونا
يا الصايم اب سطوات ليك الريادة علمك غزير بيهو نلت العتاد
منهم اب سطوات الصايم ابونا
قدرك جليل وعظيم احبى الجماد تلحق بعيد وتغيث الليك نادى



هووي الاعراك اللينجدونا
منهم اب سطوات الصايم ابونا
الناس عديل سموك صايم دوامه تكرم جموعاً جات فقرا وعشامة
منهم اب سطوات الصايم ابونا
وتنصر ضعيفاً جاك حامل الظلامه جاهك وسيع لنا يوم القيامة
هووي الاعراك اللينجدونا
منهم اب سطوات الصايم ابونا
صيتك مع الأجيال رايح وغادي واسمك على الأفوه صايح وشادي
منهم اب سطوات الصايم ابونا
يا سيدي يا ابسطوات أنا ليك بنادي لزيادة الإمداد لعمر الهادي
هووي الاعراك اللينجدونا
منهم اب سطوات الصايم ابونا
عد اللغات في الكون حتى الرطانة صليت على الميمون سيد كنانة
منهم اب سطوات الصايم ابونا
ودالكبيدة القال بيك يا حجانا تجعلنا من الآل وكل المعانا
هووي الاعراك اللينجدونا
منهم اب سطوات الصايم ابونا

السلمة – الخرطوم ابريل 2006م



(35) قاضي القوم

قلب يا لساني وانظم الأوصافُ في العركي المنقى من زبدة الأشرافُ

مولاي يا كريم اسبغ على الطافُ امنحني الرضا واجعلني منك اخافُ

ثبيت بي نبينا المدحو في الأعرافُ النور في المدينة امتد للأريافُ

درتلو الحليب كل الكبار وعجافُ هديك جبتو لنا عم الحضر واريافُ

نم يا فمي ليهو وانظم الاوصاف في العركي المولى وسلالة الأشراف

يا العركي الوريث لى سكة الاسلاف سمنتك متزن ما فيهو أي خلاف

تتفق لي ضيوفك بالمية بل آلاف ما قالوا لي عنك بل حكاية الشاف

ردد لى مديحو وخلينا يوت نفرحُ واسكب من دنانو وهات القصيد اشرخُ

في العركي التقي ابن الولي الرّيحُ حمال للاذايا ونفسو ليها طرح

كم كم حل ضايق ولي مريدو نصح في باب المشورة رايو السديد وارجح

يا العركي الهميم اياك قاضي القومُ تحكم بالعدالة وتنصف المظلومُ

والجاك في مسيدك مصروفة عنو هموم مسامح للعدو وحاشاك من اللوم

أدبك في مقامك زايد معاهو علوم وشريك من اباك شرباً رحيق مختوم



* * *

ودالكبيدة الجاب احبابو فى المنظومُ
واما المعاصي حوالين حماها يحومُ
راميا هو البطالة وجايا ليهو النومُ
يا العركي الكريم من خيرك المردومُ
هب ليه السعادة وحبو ليك يدوم
وفصللو الهداية التبقى ليهو هدوم

* * *

الصلاة والسلام عذ صالحى الاعراك
عذ الشفتو فى المعراج وفي مسراك
لي طه العلامة فى كتف يسراك
ربك هو الرضى اعطاك مناك سراك
بيها اجد واشمر وابقى ليك براك
ما بطيب لي الدنيا والله إلا اراك

السلمة - الخرطوم الجمعة 2006/7/21م

(36) النسيم الجاني

النسيم الجاني * من ربا العدناني * شال منام عينيُ

* * *

ربي يا منان * لا شريك لا ثاني * لا مثيلك شئُ
باقياً لا فاني * زدنا في الإيمان * وامح لنا السئُ

* * *

ثاني جيب اوزاني * في النبي العدنان * ود قریش وقصَى
شافن النسوان * نورو في الاكوان * ومئو جانا الرى

* * *

الرياح الهبَّتْ * للأعادي جبَّتْ * وحل ليهو الفىُ
موية ايدو الكبت * والشجيرة اللبت * وجاتو تجري الدىُ

* * *

الجدع حنالو * والبعير اشكالو * بالحمول والعىُ
دا الحسينة فعالو * الما تغير حالو * في الضلام والضئُ

* * *

زي دُرَار العجفا * والغدير الجفَّ * ما كلاماً نئُ
من زعم أو هَفَّ * ما عليهو بيخفى * ولو بعيد في الصئُ

* * *

فى مشيهو رزينا * اصلو طبعو الزينة * فى الكلام والزئى
بالضحى ويس * فى حواه رسينا * وبيهو زال العى

* * *

فى العمير الولى * نحن كيف ننحل * من هنادي ومى
شوفوا كيف يا خلا * بين عسى ولعل * الدريب راح لى

* * *

لى نبي الإجلاله * الصلاة المنهاله * يا ودود يا حى
ود الكبيدة القال * تتصلح لو الحالة * ويبقى ساير طى

* * *

السلمة - الخرطوم السبت 5/ربيع الأول/1428هـ

24/مارس/2007م



(37) إلهي صل على المُنبأ

إلهي صل على المُنبأ محمداً ليك طاف ولبى

* * *

بديت بيك يا اللينا رباً يا عالماً ما عليك مخبأ
إنت لينا الوكيل وحسبنا تزيل قسانا وخيراتنا تربى

* * *

نشد لساني جيب الحكاية واسند حديثاً صحيح رواية
على المنور من البداية أنا غير لماه ما لي غاية

* * *

صديق صدق في كل مقالة الفاروق برز حارب الضلالة
عثمان عزم والحمالة شالا الكرار على هى كم صال وجال

* * *

اصحابو جملة ذوي المهابة بي هيبة وثبات خشوا لي الحرابه
بسيفاً سنين وبى الحرابه زلوا للكفر ولادة التابة

* * *

إلهي سلم على المعلم نبينا جاهو البعير يكلم
أما الحجر عليهو بسلم نبياً لولاه الكون بضاً لم



* * *

كرامة سيدي من الولادة بدت عليهو خارقة عـادة
البركة بيهو بتزيد زيـادة راية الحامدين ماسك قيـادة

* * *

يا سيد الهداية الممزوجة رافة أحييت الرميس والنبات الجف
حالتنا الرزية عليك ما بتخفى في حواك يا سيدي يوم الزفة

* * *

نبينا يا سامعين تعالوا نصل عليهو ونسو فعـالوا
من قدرو ئودي وعليه نعالو يوم الوفاة الخضر نعالو

* * *

نبينا طاهر حسانو جمـة هـى ما شفنا شاعر لوصفو تم
قـاد الخلاق وليها أم يا حسرة الما عليهو لمـ

* * *

صلاة وسلاماً يجيك معبا من ود الكبيدة المناه شربة
تطفي ظماه وتزيل الكربة تشمل ذويه المرید والقربى

السلمة - الخرطوم 7 /ربيع الأول/1428هـ
27 /مارس/2007م .



(38) يا حادي الركب السريع

يا حادي الركب السريع من ديارم جانا الرجيع
هيج علينا شجى وأنين يا حادي الركب السريع

* * *

مولانا يا باري وبديع يا حى وباقي مدى الزمان
اسبع علينا رضا وحنان واحفظنا من فتن الزمان
وارحمنا بي الرزق الوسيع

* * *

ثنيت بي طه الشفيع من طاب بي طيبو الزمان
وفتحت ليهو الجنان وشافا في الإسرا عيان
وخاطبو الرب السميع

* * *

يا لساني حدّث وعثو ذيع بحر الصفا المنو العلوم
يا المبعثك للناس عموم ولست بي غيرك ملوم
والخالفك وحدو الصريع

* * *

يوم الولادة نزل مطيع خافض الجناح مع الفواد

والقابلات رغم البعاد شافن هناك القصر ماد
والأمة صارت في ربيع

* * *

ما الحكمة في قلبو الوكيع والعجفا درتلو الحليب
والجزع يرجف بالحنيب يا المنطقك أمراً عجيب
فيه الفصاح تشري وتبيع

* * *

والله يا ابجاهاً وسيع برحمتك هادي وشفيق
لو شافك المرضان يفيق يا انت يا سند الطريق
لولاك كان الكون يضيع

* * *

يا سيدي يا طه الوريع صليت عليك بلا حساب
ود الكبيدة الجاب خطاب قول ليهو مرحبتين حباب
وادخلنا في الحصن المنيع

الخرطوم- السلمة 9/ربيع الأول/1428هـ
29 /مارس/2007م .



(39) بجر النم في الشهيد العم

بجر النم في الشهيد العم حباب سيدي حمزة لنا علم

* * *

مولاي يا باري السما واليم وخالق الناس من وليس وعدم
بوعدك شاري النفوس بالدم رجاي يكون بيعنا خير سلم

* * *

بثني القول فوقو بدر التم على ياسين اسمو جانا قسم
كريم واجواد خيرو لنا خضم بحب في الله وعليهو خصم

* * *

بجر النم في الشهيد العم هزبر القوم اب سلاحاً سم
دنقر جيشك كـريـورزم نصر الله ونبيهو خـدم

* * *

حشود مكة يوم رضى واسلم بقت رجفانة وعليها ندم
لأنها دارية فيك تعلم شجاعة الليث منك أب وجزم

* * *

هزم للعوق لي رقابا صرم وسابا فلول فكة ما بتنصم
جهولم طاش وانخنس وانطم خشوم نايجاتم ملانة سجم

* * *

النفس الرازلة ليها هـزم فعايل الخير راسخة ليك قدم
قدر ما قال ود الكبيدة ونم شبيهاً ليك ما لقاهاو عدم

* * *

شفيع الهول ليك صلاتي رزم بعد ما الخالق وهب لو نعم
بعد في اللوح ما كتبلو قلم تزيل اكدارنا السقم والهم
الخرطوم- السلمة 2007/6/6م

(40) صديق الغار

بجيب اشعارُ فوق صَدِيقَ الغارُ حباب سيدي القبر و لنا مزارُ
* * *
مولاي يا بر ويا غفار يا عالم بي الجهر واسرار
تغطي علينا ليل ونهار نصفي اللب نبقى في الذكار
* * *
بثني القول في النبي المختار محمد ود قريش ونزار
لينا ودود رضي وبشعار ويا كفار جاكم الإنذار
* * *
عرج يا فاهي جيب مسدار على الصديق الفضائلو كتار
زهد للزائلة وأبى الدينار صحب لي نبيهو وهجر للدار
* * *
توفى رسولنا خلى كُـبَار حكيم ورزين بيهو زال شجار
على المنبر شاور الأخيار وبايعو سادة الأنصار
* * *
جهز جيشو وعنى الكفار وحطم لي يمامة العار
بعزمه دينا عز وصار منارة تضوي كل امصار
* * *
بقولك يا فايق الأبرار سلامي عليك عد قمر ما دار
ود الكبيدة الجاب مدحو في الاخيار بجاهم داير يقيم اسحار
* * *
صلاتي عليك يا نصير الجار نبينا حلیم يقبل الاعذار
في يوماً طال يكشف الاستار شفاعتو بتبقى لينا ازار
الخرطوم – السلمة 2007/6/7م

(41) أميرنا عمر

بجر القول فوق أميرنا عمرُ
حباب سيدي اللى دجانا قمرُ
* * *
مولاي يا خالق النوى والذُرُ
مريد اليسر وخطانا عذرُ
* * *
تثمّي زرعنا ويقوم أغزرُ
تصفي محابسنا لا تنزر
* * *
بثني القول في النبي الأنضر
رسولنا سلالة قصى ومضر
* * *
دينك ساد في البوادى حضر
مبايع ليك أصلو ما بنضر
* * *
نهمت لساني ونسج لى درر
على الفاروق ما اتخذلو سرر
* * *
وفي الإسلام بيعتو ما ها عَرَرُ
على الكفار سيفو ليهو شَرَرُ
* * *
فعايل البر ليها قام بدر
لحق الناس والله ما ودر
* * *
قضا الاغراض ليها بصدر
حياض السيف فيها متلو ندر
* * *
كريم واجواد والله فيضو بحر
ولينا حَتَّ ما بيعرف الحر
* * *
بفقد القوم في نهار وسحر
زهد في الجاه نفسو ليها دحر
* * *
ود الكبيدة النطق واشر
بغنى عليك بياك بتفشر
* * *
وانت معاي كيف اجيني الشر
عدوك يا حليلو دمو دشر
* * *
صل على الربى ليهو شكر
طه الصمتو وكلامو فكر
* * *
تطرد أو هامنا وتقولها كر
نظل صاحين ما يجينا سكر

الخرطوم - السلمة 2007/6/7م

(42) بجر الحان فيك يا عثمان

بجر الحان فيك يا عثمان حباب سيدي الاسمو ذا النوران
* * *

مولاي بديع هادي يا رحمن ندعوك بالحيل يا عظيم الشان
بما أنزلت من قـرآن تنصف لي قلبي دا الوسخان
* * *

بثني القول في النبي العدنان نبينا البيهو امحت أوثان
صلح بي دينو كل مكان وحلّت ليهو الغنيمة كمان
* * *

دقُرْ يا فمي جـيب أوزان على الميمون سيدي ود عفان
يقيم الليل ينطويلو زمان على الأقدام تالي للقرآن
* * *

حميده خصايلو ورفيع الشان حياهو الجم فاق كل حسان
نفق للجيش كسا العريان سخي وأجواد يَدِّي في كتمان
* * *

يوم شالو الغى العدو الفتان صبرت عليهو وخذلت الجان
وقلت أخير ميته الشجعان أبيت الفتنة وطلبت جنان
* * *

ود الكبيدة النظم فرحان تعجبو خصايك محب ولهان
بغني عليك واقولا عشان لحاجتي يا زينة العربان
* * *

على المنصور صل يا منان بجاهو جميعنا ومع الأخوان
تحبب لينا التُقَى وإيمان ما علينا الخوف لا علينا احزان

الخرطوم – السلمة 2007/6/8م



(43) بجيب مسدار فيك يا الكرار

حـابـو عـلـي سـيـفـو دا البـئـارُ	بجيب مسدارُ فيك يا الكرارُ
* * *	* * *
غفور وحليم سابل الأستار	مولاي يا خالق السما المدرار
نسير بي سيرة علي الكرار	بذي التوحيد نفنى من اغيار
* * *	* * *
على جهل العدو الكفار	بثني القول في النبي الصبار
وأصله كان كوكباً سيار	لكونه رحمة ومعاه انوار
* * *	* * *
على سيدي يا علي الكرار	وعرج قول بي نقي الأشعار
وقلبو حصين أصلو ما بنغار	زهـد باخلاص ما كوالو غيار
* * *	* * *
يغيث مسكين يفتقد للجار	كريم وسخي ما بقيس بعبار
غزير علمو وبعيد اغوار	لدى العرفان سيدي باب الدار
* * *	* * *
حليم وشفوق قايل الإعثار	صدرو وسيع حاوي للأسرار
وباغضك تاه ما ثبتلو قرار	بحبك ناس غالوا حتى النار
* * *	* * *
وازحف تار راجي قرباً سار	ود الكبيدة نسج قولو في المترار
رحى الإيمان والولا المثار	من الآلية العليها مدار
* * *	* * *
على الأحزاب أيّدو بعصار	صلاتي على البايعو الأنصار
طريقنا يعم يمشي للأمصار	بحقك زيل عننا الإحصار

الخرطوم – السلمة 2007/6/8م

(44) النبي المصباح

الصلاة والسلام على النبي المصباح * دائماً * ما هبت الأرياح
* * *

يا خالق النوى والحب والإصباح أجعل نكراً ليلاً يلاقي صباح
ثنيت بي الرسول الدينو قالاً صراح ما ذاق التقى من لم يحبك صاح
* * *

ردد لي حديثو وروح الأرواح دا النبي العظيم الخيرو فاض وساح
الجيش الكبير أرواهو بي الأقداح وإن مشى في الدرب منو العبير الفاح
* * *

النبي يوم عرج خاطب حبيبو كفاح أوحالو الفهم علماً بلا ألواح
خفقلو الصلاة والباقي جابو ارباحي وجا باليسر لينا الدينو كلو سماح
* * *

في هدي العباد هادي وفطن لماح جاهد بالسيف والحجة والإيضاح
بي عزمو الصميم الكفر ولى وراح لى حد ما نشر هي ملة الإصلاح
* * *

ما حاط بي شمايلو المئن والشُراخ شيلونا الصلاة يا سادة يا مداح
نطرب ومنتشى كالبلبل الصداح أي " فيذلك " هو زينة الأفراح
* * *

البرق اللع رفرع على ولاخ وعل في ضلوعي وهيج على جراح
لو جاد الكريم وادانا فيها برّاح كررنا الزيارة بالروح والأشباح
* * *

الصلاة والسلام لي طه كاب الداح ود الكبيدة القال يا خالق الإصباح
أه أنا من خطايا ربيانة عندي مراح بمدح لي نبيك راجيها تب تنزاح

الخرطوم - السلطة 2007/6/9م

(46) ربقى في الصائم ديمه

بسم الله الرحيم بيك البُدا ونهاية
ثنيت بي نبيك شافع القيامة الجاية
بعدو بنم واقول دفع الله يا ابو التاية
من تالا الكريم إت سابقة ليك عناية
* * *

خليني النغني عليهو وأخذ هَزَّة
بابو اللي العديم ما ليهو شاية ورزَّة
عن ساعة الكتال والله داك الحَزَّة
صنديد الرجال للخاتي واسى وجزَّ
* * *

غني وشكريه الليلة عاد يا بِنْيَّة
لرجال العلم رافع بِنْيَّة بِنْيَّة
العدمان حباهو وخلي عيشتو هَنِيَّة
وإن جيت للصدق كل شيتو كان بالِنْيَّة
* * *

سموك دفع الله صائم ديمه
كم كم عُلَّت لى ناساً فقارة عديمة
كم بالنظرة اشفيت لا بخور لا عزيمة
والعاديك شَتَّ شَتَّاتو ياكل نيمه
* * *

تبكيك المساجد والخلاوي العامرة
يا زاهدة الدنية الديمة بطنك ضامرة
يا بحر الكرم موجاتو دافرة وغامرة
وكلمتك في الرجال والله ناهية وأمرة
* * *

(46) ربقى في الصائم ديمه

بسم الله الرحيم بيك البُدا ونهاية
ثنيت بي نبيك شافع القيامة الجاية
بعدو بنم واقول دفع الله يا ابو التاية
من تالا الكريم إت سابقة ليك عناية
* * *

خليني النغني عليهو وأخذ هَزَّة
بابو اللي العديم ما ليهو شاية ورزَّة
عن ساعة الكتال والله داك الحَزَّة
صنديد الرجال للخاتي واسى وجزَّ
* * *

غني وشكريه الليلة عاد يا بِنْيَّة
لرجال العلم رافع بِنْيَّة بِنْيَّة
العدمان حباهو وخلي عيشتو هَنِيَّة
وإن جيت للصدق كل شيتو كان بالِنْيَّة
* * *

سموك دفع الله صائم ديمه
كم كم عُلَّت لى ناساً فقارة عديمة
كم بالنظرة اشفيت لا بخور لا عزيمة
والعاديك شَتَّ شَتَّاتو ياكل نيمه
* * *

تبكيك المساجد والخلاوي العامرة
يا زاهدة الدنية الديمة بطنك ضامرة
يا بحر الكرم موجاتو دافرة وغامرة
وكلمتك في الرجال والله ناهية وأمرة
* * *



تبكيك المجالس والتكـاايا وزادا
عشاي الضيوف الخير بقالك عادة
القوم العُزاز إتْ باقي ليها عـمادا
والعوق اللبـاك وين إقى ليهو سعادة
* * *

يا حليل زمانك ويا حليلنا وحاتك
في أيامنا ديل مين البسوي سواتك
مين البحل الشبكة ويشيل شـيلاتك
إلا خليفتك أحمد البابين عليهو سماتك
* * *

كلما أطراك قلبى يشيخ وجسمى يصلصل
والخلاني الدوبي وفيك أحكي وافصل
سماحة نهجك الشفناه فيك متأصل
وثم رجاي في الخير المعاك أحصل
* * *

فرقك نار لهيب لكن قدر مولانا
كل الكبير وصغير لي أمر و طاع ولان
من بعدك نزيد في الحب وليك ولانا
يارب يا كريم احفظنا واتولانا
* * *

الصلاة والسلام لي سيدي شافع الأمة
من ود الكبيدة الجاب أبياتو ربقي ونمة
في يوماً صعيب فيهو الخلق منلمة
تشفع ليهو واو لادو وابوه وامه
* * *

الخرطوم-السلمة 22 / 7 / 2007م

(47) ربقي في الشيخ يوسف أب شرا

بسم الله نَمَيْتُ بِاسْمِكَ الْغَفَارِ اثنائي القول على
سَيِّدِ تَمِيمٍ وَغِفَارِ
وَاعْرَجْ نَمِّي فِي يَوْسُفَ عَمَارِ الدَّارِ يا الغوث الفهيم
حَيَّرَ مَلُوكَ سِنَارِ
* * *

خَلَّيْنِي النَّنْمَ فَوْقَكَ وَاجِيبْ مَوَالَ أكان روعي شوية
تَبْرِدْ بِي لِسَانِي الْقَالَ
سَمُوكَ وَدِ الطَّرِيفِي اللَّي الْقُلُوبِ عَدَّالِ يا دود المغارة
الْمَا بَتَقِيفَلُو رِجَالِ
* * *

مَنْ يَوْمَ خَلَّفُوكَ عَزِيْزُ طَرِيقِ الْمَيْةِ يا زينة الرجال
اللِّي الْحَيَّارِي أَدْلَةَ
حَرَمٌ مَا بَقُولِ يَا حَالِيلُو هَلْ وَهَلْ دا الحابيك دوام
كَيْفَن تَجِيهُو مَذْلَةَ
* * *

فِي زَمَنِ الْمَنْكِرِينَ أَصْبَحْ أَمْرُنَا عَصِيبِ بقول لي صاحب
الْعِلْمِ الْبَلَا تَصْوِيبِ
يَوْسُفَ الزَّرْعِ أَمْ كَشَكْ فِي قَرَعِ صَبِ صَبِيبِ ما بساويه عالم
ذَرَّةٍ أَوْ تَخْصِيبِ
* * *

خَبْرِكَ يَا صَمِيمِ عَمَّ الْبَلَدِ وَإِنْشَاعِ حتيت الشرا اللي
جَسْمَهُمْ لِسَاعِ
أَنَا مَاسِكَ فَيْكَ تَمَامِ يَا غَايْثَ الْمَلْتَاعِ اقطع لي نجيب
زِي قَطْعِكَ الْفَرَّاعِ
* * *



فى ساعة المحاص يا نُصرة الملهوف تجزا وتزيد فوق
المئات والوف
الليلة الحوبة ليك يا البى الحضور معروف فى دارى وجناى
سويلي أحلب شوف
* * *

يوسف يا ابشرا انتَ التَّقَى وأجواذُ فخرت بيك ديارنا
وفخرت الأحفاد
إياك مسورنا وبيك زِدْنَا حصاد والهمَل مسورُ
بَحْصِدْ عدار وجراد
* * *

يا ناكر فضايلى الليلة شن وراك يوسف يا الهميم
أنا والمعاي حماك
حالى العلى ما برضى غير أعداك هن ما شلتو تب أنا
بَضْرُب الكوراك
* * *

لمحمد علي المنا ومعاه ود الزين وجعفر النعمة
ومبارك المسكين
فى ود حسن أخوي ورينا شوف العين ودايرك يا ابشرا لى
جملة السامعين
* * *

الصلاة والسلام عد ما ركع يوسف لسيدى الرسول اللى
الطريق يوصيف
من ود الكبيدة القال أنا عمري مُتأسف تقضى اغرادى من
قُبَال مِداىي يجف
* * *

السلمة - الخرطوم الأحد 4 / 10 / 2009م

(48) دوبيت في الشيخ يوسف أب شرا

بسم الله ابتديت حياً كريم وجليل ثنيت بي الرسول الجانا بالتنزيل
عرج فاهي في شيخ يوسف القنديل ركازة الهميل واللي الحمالة بشيل

نم يا فمي دوبي وفيهو جر القول يا سيدي اب شرا أنا بيك جد مشغول
يا ريس علوم الحضرة والمنقول دا اب قلباً مزكى وبى الذكر مصقول

ردد يا لساني وفوق جيب النمة يوسف حلاوة الكيف غيرها ما بنتم
يوسف يا صميم فرتاق جيوش اللمة أبقى معاي ما تخليني أما وأما

كراماتك بذكروهن مع الأمثال مثل ما قالوا هام مرده التخافو رجال
زي ما شفتوا يوسف صاحب الأحوال نتل السيف هناك وجابو لحظة حال

يوسف في الورى أياهو العزيز ومبجل راكب عالي ديمه وما فتر واطرجل
لي ليملك مشوق والله يوت اتعجل قل لي مرحبا قل لي حداك مسجل

إت يا يوسف الذهب الكثير ائقال وات صاحب نوالا أصلو ما بنطال
غيرك عويش ما فيهو نفعاً قال والروس إن كتر ما بوزن الأبطال

يا زاهد الدنيا لما صرملو وجيمة جيتك بي أبوي دفع الله صايم ديمه
أغرادي المعاي اتأزمت تأزيما حلها والسلام ما تشيلا لي بعزيمة

نشر بيهو يوت يوسف عزيز اعرا كنا مما نفتخر بيهو بيزيد ادراكنا
حمل اللزوم اللي ثقيلة وماكنة شيل مني الأذى وامراضي في الراكنة

صليت في الختام لي سيد قریش ونزار نبينا لما قبض لا شيك ولا دينار
من ود الكبيدة الجاب النمة والأشعار تحجاهو وجميع جيرانو من النار

السلمة - الخرطوم الثلاثاء 13 / 10 / 2009م



(49) نمة في الشيخ يوسف أب شرا

بسم الله يا عالم بما تحت الثرى
ثنيت بالرسول الفي الظلام سرى
ثم بنم عليك دخرينا يا ابو شرا
زيك في الرجال يصعب علينا نرى
* * *

يوسف يا الخزين ياكّ السمع والشوف
وات في الرجال اصلك قبيل معروف
وات في الكتال زي قنبل المولتوف
كم عقوا لدود خليتو قايم صوف
* * *

يوسف في الصلاح قدرك جليل وكبير
يا بحر العلوم منك سقاية الغير
ما شفنا البحر تموه من البير
والحوت اللدر ما بعوم معاهو الصير
* * *

غني وشكريه الليلة يا ام خلخال
يوسف من عداي اياهو راحة بالي
يوسف في الدواس ما هو البقول أنا مالي
الليلة الحوبة ليك دايرك تجي وتبالي
* * *

هات النمة فوقو وقولو يا غناي
البتلك ات يا هو الولي السواي
غردي القتو ليك دايرك تحضرو معاي
وشن ما سيتو تب أنا بضرب الروروي
* * *

مرحبتين حباب يا يوسف ازيك
وانا في سلامي بحب بالكلمة أشيك
الليلة الحوبة ليك حصلي بي طيك
والغرد القوتو ليك ما بغلب الزيك

* * *

حك يا اب شرا أنا غيرو ما صريت
وعاجبني الصارو ليك وانا بيهو اتحديث
سويلي النجيز الفى عمار البيت
ما اتخليني اقول يا ليتني ويا ليت

* * *

يوسف دا الكريم لي خيرو جالب بره
وابواتو القبيل قلبو المضرة مسره
ما شفنا الحدي في نسلو جاب الفره
شوفني المسور السيدو كال وضرى

* * *

الصلاة والسلام عد صالحى الأبوات
لي سيدي الرسول الطاهر الخلات
ود الكبيدة الجاب النمة والأبيات
تحجاه وجميع الإخوة والأخوات

* * *

السلمة – الخرطوم الثلاثاء 13 / 10 / 2009م



(50) مرثية في الشيخ دفع الله الصائم ديمه

الْحَزَنُ أَقْبَلُ إِذْ وَلَّيْتَ وَالْدَنْفُ
أَنْتَ الَّذِي بِالنَّصْحِ وَالْإِرْشَادِ لَنْتَ عَرِيكَةَ
كَمْ قَمْتِ بِالتَّهْلِيلِ لَيْلِكَ كُلِّهِ
كَمْ شَدْتِ بَيْتاً لِلْعِبَادَةِ وَالتَّقَى
دَانَتْ لَكَ الْأَوْقَاتُ تَفْعَلُ فِي لِحَاظِ
يَا مَنْ لَدَيْكَ رَكَائِبُ الْأَيْتَامِ حَطَّ رِحَالُهَا
يَا أَيُّهَا الْغَوْثُ الْمَغِيثُ لِقَوْمِهِ
مَنْ لِلْمَسَاجِدِ يَا أَحْبَبْتِي بَعْدَمَا
مَنْ لِلْخَلَاوِيِّ وَالتَّكَايَا إِنَّمَا
تَبْكِي الْمَسَايِدَ وَالدِّيَارَ الْمَسْرُجَةَ
تَبْكِي الزَّوَايَا وَكُلَّ حَلَقَاتِ الْمَدِيحِ
لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ فِقْهِهِ عَابِدٌ مَتَّنَسِكُ
لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ وَليِّ كَامِلٍ وَمُكْمَلُ
رَبَاهُ دُونَكَ دَفَعَ اللَّهُ مِنْ دُعَيْتِ

وانتابنا بفقدك وجد ليس ينصرفُ
حتى غدا ركب الغواية نحو الخير ينعطف
وجعلته نغماً على كل المحافل يُعزف
ولكم عهدتك بالضيوف وذوي الأسي تتلطف
فعل دهر أنت فيه مخير ومصرف
والأعوزون وكلهم لجنايبكم يتلهف
من كل ماحقة ، تخثر نبعها وتجفف
رحل الذي بينائها يُعَرَّفُ بها وتُعرَّفُ
باتت بدونك عوزها لا يكشف
بضياء إحسان لديكم قدره لا يوصف
ووابل الدمعة الغزيرة تزرِفُ
وبجوهر الأسرار أنت الأعرِفُ
جمع المقامات التي لسواه قط لا تُكشَفُ
به المعاييب عن قوم لها اقترفوا



له المحامد في قوم به انتلفوا
وأنهار بها للزائر الرشقات والغرف
خلفاً له يرعى الطريق ويشرف
غفران قولك: "يا عبداً أسرفوا"
والآل والأصحاب والحزب الذي يقفو

أبو حراز، 4 / 3 / 2011م

رباه دونك صائم ديمه من دامت
فاسق الضريح الذي آواه من غدق
حمداً لمولانا بأحمدَ إبنه
لاهم ها ود الكبيدة يرتجي
ثم الصلاة على النبي محمد



(51) الطواف بالكعبة والسعي المبرور

الطواف بالكعبة
نمشي ليهو ونعبا
والسعي المبرور
لا انقطاع لا فتور

ربي ياسستار
بي النبي المختار
نشري زادنا ونرحل
لي مقامو نوصل
إنت لينا غفور
أحمد المنصور
ونركب البابور
ونمتلي بو حبور

سيدي المُدَّثر
بيهو نار الدهر
لي عيوب اخطانا
حاشا ما سبَّانا
أصلو نور من نور
وأمحَى الديجور
هو الرؤوف وستور
ولا دعانا ثبور

الحجر حياءهو
الحسين محياءهو
والسحاب لبَّاهو
وكل من حبَّاهو
وسارت الأشجار
الما بسوي شجار
ونزل الأمطار
ما دخل في النار

الغزال الحاكي
والبعير الشاكي
الجدع دا الباكي
عارضاً للحال
من حمول اثقال
صوتو كالموال



والعبير الزاكي منو فاح وجمال

* * *

يا لسانى عيذ وصفو ما بئعذ
دا العظيم وفريد لا مثيل لا حد
فهو جل ووحيد فى ذاك البلاد
مدحوا لينا يفيد وبه هو يوت نسعد

* * *

ود الكبيدة القال وانشـد الأبيات
القعاد بي طال يا نبى الرحمات
إنت بيك وصال يا حبيب لي هات
فاتح الجوال قل لي بس كلمات

* * *

ليك صلاتي سلامي عدّ كل طايفين
ترضى لى الأعمام ووالدة السبطين
بيها أرجو مرامي والمعالي فى الحين
والبريدو كلامي قولوا لي: أمين

السعودية - الرياض الجمعة - 11 شوال 1432 هـ

الموافق 9 سبتمبر 2011 م .

(52) الصحب وآل طه

هجروا النفس وخطاها	الصحب وآل طه
خلق النفوس واعطاها	مولاي في سورة طه
لي رانها وغطاها	هدي القرءان الماحي
سيدي الرسول الهادي	بثنيبو في إنشادي
فاقو البشر بي غادي	أصحابو قول يا شادي
الفاروق مبطر شان	قول الصديق الثاني
الكرار أبو القيمان	عثمان تلا القرءان
أفضالهم مشتهرة	قول الحسنين والزهرا
بيهو العلوم مزدهرة	أبو هريرة سند المهرة
وابن العباس العالم	حمزة اب سيفاً صارم
أبو ذر تقي ومسالم	في الصفة كانوا معالم
وبلال صميم التوبة	خالد يا فارس الحوبة
بالبيعة الما مقلوبة	فتح الأنصار دروبا
ياهم ليوث العسكر	أصحابو جملة أدكر
خلوا الحسود اتعكر	الشربو صافي السكر
نفقوها وكت الحوبة	الدنيا ما اتملوبا
كاس التوحيد فازوا با	شربوا المعتق كوبا
الله في اصحابي	نبينا القال يا أحابي
ما فيهم سيفاً نابي	هم قدوة الأعراب
لي صحبهو الأنجبا	ود الكبيدة الجابا
وتجينا حاملة إجابة	توصل بغير حجابا
لي طه الحبو فرضا	صلاتي تزيد مطردة
ونجابا يوم العرضة	توصل للآل وترضى
الخرطوم - السلمة 10 / 10 / 2012م.	

(53) يا منادي لي حاج نور

يا منادي لي حاج نورو
مولائى حي يا غفور
فك الكِتاف وحصور
ثنيت بي المنصور
نركب على البابورو
يا سيدى شيخ حاج نورو
قول يا حَسِينِ الصور
سائر سريع بالفور
لله وقى نزورو
صابر دوام وشكور
نادر بعيد طابورو
ابليس على ما بدور
في صمتو أك أورو
عمل التقوى المبرور
بالنية كل أمورو
خلقو الفريد محصور
تلقاهو يوت مسرور
ود الكبيدة اب جور
يا سيدى يا حاج نور
ما نسم الكافور
صليت على الحيصور
الخرطوم - السلمة الجمعة 10 / 11 / 2012م



(54) عيب شبابي الما انكرب

عيب شبابي الما انكرب
ما حج زار سيد العرب
مولانا يا كاشف الكرب
حمداً بلاك ما لينا رب
منك وليك ملجا الهرب
بالتقوى جاي املانا تب
ود الكبيدة يا الفعلك كعب
سوق القماح جالبك جلب
خلي الملاهي مع الطرب
قوم الهجيع سيلك سبب
ثنيت بي سيد الأدب
ميلادو كان فيهو العجب
كسرى العنيد بيتو انكرب
سعدت حليلة وبت وهب
نافي المعاييب والغضب
شفاعنا يوم حر اللهب
الخالفوك شافو التعب
كالعوقة حمالة الحطب
في الحرب كم صال وغلب

من كفو سال ماءً عذب
يوم بالخطاب ناداهو ضب
العربي نان لبو انخلب
ناس الضغايين والحرب
ختونا في أضييق مطب
رسل سريع حفنة ترب
وانجابا ناس درعا وحلب
لاح لي برقاً ما انحجب
قال لي خلاص سفرك وجب
عبد الرحيم قوماك كب
نعبالو في آخر رجب
بعد ما قال وكتب
مادحاً على طيب النسب
صليت وليك رافع طلب
بارك رزقنا اللي انحسب
السلمة، السبت 6 / 4 / 2013م



(55) عيب شبابي الما نوى

عيب شبابي الما نوى
بي زورة لي صاحب اللوا
مولانا يا خالق النوى
لا ليك شبيهاً لا سوى
نصف قلوبنا من الهوى
وامنحننا عالي المستوى
ود الكبيدة دا اب قلباً خوى
في التقوى نام بات القوى
عمرك تولى وانطوى
وغير الشفيح مافيش دوا
ثنيت بي صاحب اللوا
البي حبو صايبنا الجوى
الجزع حنالو وتوى
وبي كفو كل الجيش روى
قراءنو كامل المحتوى
المابيهو بي النار انكوى
شاف ابجهل أسداً عوى
لملم عقابهو وانزوى
وحيو السديد الما نبا

الوافانا بي بشرى ونبا
ولسوف يعطى المنقبة
الكل الرسل تترقبا
مولاي عمر المجتبي
بي طارو يمدالك عبا
قول ليهو أهلاً مرحبا
وسهلو ذاك المطلبا
برقاً يلوح من قبا
شد الخيال والنوم أبى
وا شوقي لي ضامن الطبا
وزايل الكروب والمتربة
بعد ما الراوي روى
يا اللينا جاهك قد حوى
صليت على واسع النوى
الفي الجنة أوانا سوا
السلمة، السبت 6 / 4 / 2013م



المحتويات

3 الآية
4 الإهداء
5 المقدمة
7 حبر الرجال
8 طوق النجاة
9 ابن السنوسني
10 الصايم المغوار
12 نجل أبي جنزير
14 قوماك يا صاح
16 طريق الوصل والود
18 يا مولاي جيب طلبي
19 وين المتل أبوي
20 يا سفينة
21 قل للمزور
22 بشيخ أحمد خليفتنا
23 تهليل التوحيد
25 فخر الأشراف

- ◇
- 26 صابونابي
- 27 يا طالب النوال
- 29 اللاحقنا باعو
- 30 الدينوجانا
- 31 ليك سلامي
- 32 المبعوث معلم
- 33 ردد يا كناري
- 35 راحة أبواتو
- 36 بان الخليط
- 38 العالي الذكر
- 39 مسدار في ود بدر
- 40 يا مولاي كل مناي
- 43 تيم قلبي بوداده
- 45 صلاة وسلام للمصطفى
- 47 شال زادو ونهض
- 49 الأمي سيد مكة
- 50 أنكر مولاك
- 52 سمح السجايا



- 54 في ثلث الليل
- 55 يا هوي هوي الأعراك
- 57 قاضي القوم
- 59 النسيم الجاني
- 61 الهي صل على المنبا
- 63 يا حادي الركب السريع
- 65 بجر النم في الشهيد العم
- 66 صديق الغار
- 67 أميرنا عمر
- 68 بجر ألحان فيك يا عثمان
- 69 بجيب مسدار فيك يا الكرار
- 70 النبي المصباح
- 71 أرح يا اخوي نمشي ليهو نزور
- 72 ربقي في الصائم
- 74 ربقي في الشيخ يوسف أب شرا
- 76 دوبييت في الشيخ يوسف أب شرا
- 77 نمة في الشيخ يوسف أب شرا
- 79 مرثية في الشيخ دفع الله الصائم ديمه



81 الطواف بالكعبة
83 الصحب وآل طه
84 يا منادي لي حاج نور
84 عيب شبابي الما انكرب
87 عيب شبابي الما نوى
89 المحتويات

